[151] متفقون على حكاية يحكونها لا يصح معها نسب كبيش ولا يتصل بعجلان وان كان قد قبله وا بها أعلم وقد رأيت كبيشا هذا بمكة جليل القدر، كان إليه أمر ساحل جدة وكان أبوه يوصى به واخوه يجله والناس يخاطبونه بالشريف، ولكبيش عقب وكان في غاية النجدة والشجاعة - آخر بنى محمد الاكبر وهو آخر بنى موسى الثاني، وهم آخر بنى عبد ا الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد ا المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام -. والعقب من يحيى صاحب الديلم (1) بن عبد ا المحض بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ويقال له الابتثى (الاثبتى خ ل) وكان يحيى قد هرب إلى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه أهل تلك الاعمال وعظم أمره وقلق الرشيد لذلك وأهمه وانزعج منه غاية الانزعاج، فكتب إلى الفضل بن يحيى البرمكى: أن يحيى بن عبد ا قذاة في عينى فاعطه ما شاء واكفنى أمره. فسار إليه الفضل في جيش كثيف وأرسل إليه بالفرق والتحذير والترغيب والترهيب، فرغب يحيى في الامان فكتب له الفضل أمانا مؤكدا وأخذ يحيى وجاء به إلى الرشيد، فيقال: إنه صار إلى الديلم مستجيرا فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية الآف درهم ومضى يحيى إلى المدينة فأقام بها إلى أن سعى به عبد ا بن مصعب (2) بن ثابت بن عبد بن الزبير إلى الرشيد، فقال له: إن يحيى بن عبد ا أرادنى على البيعة له. فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم

---

(1) كانت وفاة يحيى صاحب الديلم في حبس الرشيد سنة خمس وسبعين ومائة، كذا أرخه الامام المهدى با في كتابه المسمى، (بالبحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار). (عن هامش الاصل) (2) عبد ا بن مصعب هذا هو جد الزبير بن بكار النسابة. (عن هامش الاصل)